





جامعة أحمد بن يحيى الونشريسي
تيسميسيلت-

المعيار

مجلة نصف سنوية متعددة التخصصات
مصنفة " C "

في الآداب، الحقوق والعلوم السياسية، العلوم الاقتصادية
والعلوم الإنسانية والاجتماعية

المجلد الخامس عشر العدد 01 جوان 2024

EISSN 2602-6376

ISSN 2170-0931

المعيار

مجلة نصف سنوية متعددة التخصصات
مصنفة " C "



جامعة أحمد بن يحيى الونشريسي، تيسمسيلت - الجزائر -

شروط النشر وضوابطه

-المعيار مجلة علمية مصنفة تنشر البحوث الأكاديمية والدراسات الفكرية والعلمية والأدبية التي لم يسبق نشرها من قبل.

- دورية تصدر مرتين في السنة عن جامعة بتيسمسيلت. الجزائر.

- تُقبل البحوث باللغات العربية والفرنسية والانجليزية.

- ضرورة وجود مختصر أو تمهيد للمقال سواء باللغة العربية أو الأجنبية.

- تخضع البحوث والدراسات المقدمة للمجلة للشروط الأكاديمية المتعارف عليها.

- تخضع البحوث للتحكيم من طرف اللجنة العلمية للمجلة.

- تتم الكتابة بخط (Traditional Arabic) حجم (15)، وفي الهامش بالخط نفسه حجم (14).

- تتم كتابة البحوث كاملة أو الفقرات والمصطلحات والكلمات باللغة الأجنبية داخل البحوث المكتوبة باللغة

الفرنسية بخط (Times new roman) حجم (12)، وفي الهامش بالخط نفسه حجم (10).

- تكون الهوامش والإحالات على طريقة أسلوب APA

- لا يقل حجم البحث عن 08 صفحات ولا تتجاوز 15 صفحة.

- المواد المنشورة تعبر عن آراء أصحابها، والمجلة غير مسئولة عن آراء وأحكام الكتاب. كما أن ترتيب البحوث

يخضع لاعتبارات تقنية وفنية.

المدير المسنول عن النشر

أ. د. عيساني محمد.

المعيار

المجلد الخامس عشر العدد 1 جوان 2024

مجلة نصف سنوية متعددة التخصصات

مصنفة " C "

تصدر عن جامعة تيسمسيلت - الجزائر

توجه جميع المراسلات باسم رئيس التحرير

عن طريق البوابة الإلكترونية www.asjp.cerist.dz

جامعة تيسمسيلت. الجزائر.

البريد الإلكتروني: www.cuniv.tissemsilt.dz

EISSN 2602-6376

ISSN 2170-0931

رئيس المجلة:

أ. د. دهوم عبد المجيد

المدير المسؤول عن النشر:

أ. د. عيساني محمد

رئيس التحرير:

أ. د. مرسي رشيد.

نواب رئيس التحرير:

أ. د. واضح أحمد الأمين، أ. د. علاق عبد القادر، أ. د. العيداني الياس، أ. د. عطار خالد،

أ. د. لكحل فيصل، أ. د. قاسم قادة، د. دهقاني أيوب، أ. د. بوسكرة عمر.

سكرتيرة المجلة:

عرجان نورة

هيئة التحرير:

أ.د. غربي بكاي، أ.د. قاسم قادة، أ.د. عطار خالد، د. صالح ربوح، أ.د. مصايح محمد، د. بن رابح خير الدين، أ.د. بوسيف إسماعيل، أ.د. بوراس محمد، أ.د. شريط عابد، د. محي الدين محمود عمر، أ.د. روشو خالد، أ.د. العيداني إلياس، أ.د. فايد محمد

الهيئة العلمية:

من جامعة تيسمسيلت: أ.د. بشير دردار، أ.د. بن فريجة الجلالي، أ.د. أحمد واضح أمين، أ.د. تواتي خالد، د. ربوح صالح، أ.د. غربي بكاي، أ.د. بوركبة ختة، أ.د. طعام شامحة، أ.د. شريف سعاد، أ.د. يعقوبي قدوية، أ.د. مرسلي مسعودة، أ.د. بن علي خلف الله، أ.د. رزايقية محمود، أ.د. بوغاري فاطمة، أ.د. قردان ميلود، أ.د. يونس محمد، أ.د. فتوح محمود، أ.د. عيسى حورية، د. بوضوار صورية، د. وسواس نجاة، أ.د. بوزيان أحمد، من جامعة صفاقس، تونس: أ.د. عبد الحميد عبد الواحد، د. بوبكر بن عبد الكريم، من جامعة المنصورة، مصر: د. محمد كمال سرحان، من جامعة طرابلس، ليبيا: د. أحمد شرراش، من الجامعة الأردنية، الأردن: أ.د. صادق الحايك، من جامعة الجزائر 03، الجزائر: د. فتحي بلغول، من جامعة مين دباغين، سطيف: أ.د. بوطالبي بن جدو، من جامعة وهران: أ.د. مخطط حبار، من جامعة سيدي بلعباس: أ.د. محمد بلوحي، من جامعة سعيدة: د. عبد القادر راجحي، من جامعة تلمسان: أ.د. محمد عباس، أ.د. عبد الجليل مرتاض، من جامعة تيزي وزو: أ.د. مصطفى درواش، من جامعة مستغانم: د. منصور بن لكحل، من جامعة زيان عاشور، الجلفة: د. حربي سليم، د. علة مختار، عروي مختار، من جامعة حسيبة بن بوعلي، شلف: أ.د. حفصاوي بن يوسف، أ.د. مويسي فريد، أ.د. بوراس محمد، أ.د. علاق عبد القادر، أ.د. روشو خالد، أ.د. مرسي مشري، د. لعروسي أحمد، د. قزران مصطفى، د. زرقين عبد القادر، د. محمودي قادة، أ.د. العيداني إلياس، د. عيسى سماعيل، د. بوزكري الجيلالي، د. ضويفي حمزة، د. كروش نور الدين، د. بوكريدي عبد القادر، د. عادل رضوان. من جامعة ابن خلدون تيارت: أ.د. عليان بوزيان، أ.د. فتاك علي، أ.د. بو سماحة الشيخ، أ.د. بن داود إبراهيم، أ.د.

شريط عابد. UNIVERSITIE PAUL SABATIER TOULOUZE 03. FRANCE: CRISTINE

Mensson

كلمة العدد

وكالعادة تواصل مجلة المعيار مسارها العلمي دون توقف، وقد بلغت العدد الأول من المجلد الخامس عشر من سنة 2024، حيث وصل عدد المقالات الى 123، وتبقى المجلة وفيه لخطها العلمي ومرافقة الطلبة الأساتذة الباحثين.

وقد احتوى هذا العدد على دراسات وأبحاث متنوعة، شملت كل التخصصات، فتناول المواضيع الأدبية والتاريخية والفلسفية، وقضايا المجتمع وأبحاث في النشاطات البدنية والرياضية. دون أن ننسى ذكر الدراسات والأبحاث العلمية ذات الطابع الاقتصادي والقانوني، بالإضافة إلى دراسات أخرى بلغات اجنبية. وأبحاث أخرى من خارج الوطن. نذكر منها جمهوريتي مصر والسودان.

ونبقى في انتظار كل الباحثين المهتمين بالبحث العلمي للتواصل معنا.

المدير المسؤول عن النشر
أ.د. عيساني محمد

محتويات العدد

الرقم	الموضوع	الصفحة
	كلمة العدد أ.د. عيساني امحمد	هـ
01	استثمار لسانيات المدونات في الدرس اللغوي العربي كلال زهرة، جامعة محمد بوضياف، مسيلة، الجزائر. / عماري عز الدين، جامعة محمد بوضياف، مسيلة، الجزائر.	11-1
02	اشتغال خطاب التاريخ والذاكرة في رواية "غرفة الذكريات" لبشير مفتي د. دقي حياة، المركز الجامعي تيبازة، الجزائر.	25-12
03	"الإسهامات الجمالية في الفكر الإسلامي عند أبي نصر الفارابي" نحو تأسيس تكامل فني بين الموسيقى والشعر غانم حنان، جامعة الجزائر 02 أبو القاسم سعد الله، بوزريعة - الجزائر.	36-26
04	الاقتراب التداولي بين المنجزين اللغويين: الغربي والعربي - وقفة تصورية من جهة التقاطع أ.د. لزعر مختار، جامعة أحمد بن يحيى الونشريسي، تيسمسيلت، -الجزائر.	52-37
05	الخطاب المقدماتي في الشعر الصوفي الجزائري المعاصر ياسين بن عبيد أنموذجا ط. د. بن حميمي إلياس، جامعة يحيى فارس المدية، الجزائر / د. زوقاي محمد2 جامعة يحيى فارس المدية، الجزائر	61-53
06	القيمة الجمالية والدلالية لتأليف الأصوات وتناسيها عند البلاغيين بن فريحة جيلالي، جامعة أحمد بن يحيى الونشريسي-تيسمسيلت-الجزائر.	72-62
07	المرجعيات الفكرية للنقد المغربي ما بعد الحداثة بوخالفة إبراهيم، المركز الجامعي مرسلني عبد الله بتيبازة، الجزائر.	88-73
08	أليات قراءة التراث النقدي عند جابر عصفور؛ مقارنة معرفية عميرات أسامة، المدرسة العليا للأساتذة مسعود زغار سطيف، الجزائر.	99-89
09	انفتاح النص الشعري العربي المعاصر بين التجريب والشعرية والنقد -قراءة في قصيدة النثر- وسواس نجاة، جامعة أحمد بن يحيى الونشريسي-تيسمسيلت-الجزائر.	108-100
10	تعليم النحو في الجامعة الجزائرية قسم اللغة العربية بجامعة قسنطينة أنموذجا صبايحي بلال، جامعة الإخوة منتوري قسنطينة 1، الجزائر	117-109
11	تمثلات العنف في الخطاب ما بعد الكولونيالي للمسرح الزنجي بأمريكا مقارنة ثقافية في مسرحية "العبد" لأميري بركة موسود رقية، المركز الجامعي مرسلني عبد الله -تيبازة-الجزائر / جميلة مصطفى الزقاي، المركز الجامعي مرسلني عبد الله -تيبازة-الجزائر	133-118
12	تيمة الثورة في الرواية الجزائرية المعاصرة روية أنا وحاييم للحبيب السائح أنموذجا ط. د حسين عبد الحكيم، المركز الجامعي الشريف بوشوشة، أفلو/د. بوصبع راجح، المركز الجامعي الشريف بوشوشة، أفلو	141-134
13	جماليات أسلوب التورية شارف عبد الكريم، المركز الجامعي نور البشير، البيض، الجزائر	154-142
14	جماليات الخطاب في خطبة أبي عبيدة الغزاوي رواق عثمان، جامعة 20 أوت 1955 سكيكدة -الجزائر	169-155
15	جمالية النص النثري في كتاب التفسير المحيط لأبي حيان الأندلسي "دراسة أسلوبية بلاغية" ط. د بلبال بنعلي، جامعة يحيى فارس المدية/د. زوقاي محمد، جامعة يحيى فارس المدية	181-170
16	دلالة النكتة في مسرحية "رحلة حنظلة" لسعد الله ونوس لاطرش كريمة، جامعة أبو بكر بلقايد تلمسان، الجزائر	193-182
17	دور الأداء الصوتي في التعبير عن المعاني زهور حميدي، جامعة وهران 1 أحمد بن بلة (الجزائر)	202-194
18	صراع الأنوثة والقصيدة في شعر قاسم شيوخاوي قراءة في ديوان "الشمس اليتيمة" وقصائد أخرى د. عبد القادر كباس، جامعة أحمد بن يحيى الونشريسي-تيسمسيلت-الجزائر.	217-203
19	قضية اللفظ والمعنى عند اللغويين والبلاغيين (الجاحظ وابن جني وابن رشيق القيرواني أنموذجا) ط. د. غافل فاطنة، جامعة يحيى فارس المدية، الجزائر، / د. سيدي امحمد بن كعبة، جامعة يحيى فارس المدية، الجزائر،	227-218

243-228	Action culturelle pour enfants dans les bibliothèques publiques algériennes : Explorer des tendances à la bibliothèque principale de lecture publique de Tizi-Ouzou Hassena Ourdia, Université Abou El Kacem Saâdallah Alger2, Algérie	20
251-244	Ce que peut la folie dans Une Valse de Lynda Chouiten. What madness can achieve in the Novel "Une Valse" by Lynda Chouiten LATACHI Imene, Université Abdelhamid Ibn Badis-Mostaganem, Algérie./ MOUSSEDEK Leila, Université Abdelhamid Ibn Badis-Mostaganem, Algérie.	21
266-252	Does Every Student Matter?: Distance Learning in Algerian Universities and Digital Equity Brahmi Mohamed, ENS Mostaganem, Algeria	22
281-267	Educational Reform in Algeria: Between Preserving National Identity and the Challenges of Cultural Globalization Mada Samia , university of abou elkacem saad allah Algiers 2, algeria-/ Ben zeroug layachi, university of abou elkacem saad allah Algiers 2, algeria	23
296-282	L'écrit pour les filières « Sciences et Techniques », une nécessité ou un atout secondaire pour la réussite ? BOUCHERIT Salah, doctorant université Oran 2, Algérie / ADIB Yasmine, Université De Tissemsilt, Algérie	24
305-297	Meursault, contre-enquête de Kamel Daoud et L'Étranger d'Albert Camus : des textes palimpsests BENSAID Ourida, Université de Tissemsilt, Algérie.	25
320-306	Subjectivity and Death in the Time of Ecological Devastation in Don DeLillo's Zero K Faiza Fatma Zohra Hadji, Ali Lounici, Blida 2 University, Algeria/ Dr. Fethi Haddouche, Ali Lounici, Blida 2 University, Algeria.	26
331-321	Support pédagogique hybride dédié à l'enseignement de la littérature et de la culture : Le booktubing en classe de FLE LARADJI Sara Manal, Université Abdelhamid Ibn Badis, Mostaganem, Algérie / KHAFAGUE Soumia, Université Djilali Liabes, Sidi Bel Abbes, Algérie	27
344-332	أثر التبليغ القضائي الإلكتروني على سير إجراءات الدعوى الجزائية بن طيبة شفيق، جامعة يحي فارس المدينة-الجزائر/ د-العاقرب هية، المركز الجامعي شريف بوشوشة أفلو الجزائر	28
359-345	التقاضي الإداري الإلكتروني في الجزائر بين النص القانوني والتطبيق الميداني بوسيف مصطفى، جامعة أحمد زبانة غليزان، الجزائر / أ. بوجانة محمد، جامعة أحمد زبانة غليزان، الجزائر	29
374-360	التكليف الجنائي للأفعال المجرمة خلال عمليات نقل الدم لحول مراد، كلية الحقوق جامعة صفاقس، تونس / بوشيخي عصام كلية الحقوق جامعة صفاقس، تونس	30
388-375	الحرية كمدخل للأمن والتنمية في منطقة الساحل الأفريقي عيسات فضيلة، جامعة حسبية بن بوعللي، الشلف،	31
399-389	الشهادة بواسطة تكنولوجيات الربط عن بعد امام المحكمة الجنائية الدولية ط/د. عبد الحي محمد، جامعة عباس الغرور خنشلة-الجزائر- / بدرالدين خلاف، جامعة عباس الغرور خنشلة-الجزائر-	32
414-400	العقوبة الدولية د. عبد المالك عرفة، جامعة عين شمس-القاهرة (مصر)	33
429-415	المستحدث في تسوية البناءات غير الشرعية بموجب المرسوم التنفيذي 55-22 حميداني نذير، المركز الجامعي مرسلني عبد الله تيبازة، الجزائر/ بوط سفيان، المركز الجامعي مرسلني عبد الله تيبازة، الجزائر	34
445-430	المسؤولية الإدارية بدون خطأ عن أعمال مرفق الشرطة ط. د. تواب حبيب، جامعة أبي بكر بلقايد تلمسان-الجزائر- / العربي وردية	35
461-446	حظر خطابات الكراهية ضد الأقليات الدينية في القانون الدولي ط. د. معروف يحي، المركز الجامعي شريف بوشوشة أفلو-الجزائر- / أ. ورنيني شريف، المركز الجامعي شريف بوشوشة أفلو-الجزائر-	36
477-462	دور الهيئات اللامركزية الإقليمية في تحقيق التنمية المحلية في الجزائر "المعوقات والحلول المقترحة" بن شهرة العربي، جامعة أحمد بن يحي الونشريسي تيسمسيلت، الجزائر	37
493-478	سبل حماية الأعيان الثقافية الفلسطينية في ظل حرب طوفان الأقصى طراح فتحي، جامعة الزيتونة، تونس	38
509-494	ظاهرة التنمر في القانون الجزائري والمسؤولية الجزائية القائمة حولها بوخاري مصطفى أمين، جامعة غليزان، الجزائر	39

522-510	تأثير الحمل التدريبي خلال شهر رمضان على أداء الارتقاء العمودي (CMJ) والقدرة على تكرار السرعة (RSA) لدى لاعبي كرة القدم قاضي جيلالي، جامعة تيسمسيلت-الجزائر- / بارودي محمد أمين، جامعة تيسمسيلت-الجزائر- / مازوز غوثي، جامعة تيسمسيلت-الجزائر- / واضح أحمد الأمين، جامعة تيسمسيلت-الجزائر-	40
539-523	تأثير وحدات تعليمية مقترحة لتطوير بعض المهارات الأساسية للتلاميذ في كرة اليد باستعمال الأسلوب التبادلي (12-14 سنة) كحلي أحمد، جامعة أحمد بن يحيى الونشريسي، تيسمسيلت-الجزائر-	41
554-540	دور النشاط الرياضي الترويحي في الوقاية من السمنة لدى تلاميذ الطور الابتدائي. دراسة ميدانية بوزيان بوعلام، جامعة زيان عاشور الجلفة، -الجزائر-	42
568-555	فاعلية استخدام التصور العقلي على تحسن أداء مهارة التصويب لدى لاعبي كرة القدم (أقل من 17 سنة) بلقادة هواري، جامعة وهران -الجزائر- / بن زيدان حسين، جامعة مستغانم -الجزائر- / مقراني جمال، جامعة مستغانم -الجزائر-	43
584-569	فعالية برنامج إحماء وقائي قائم على FIFA 11 في الحد من حدوث الإصابات العضلية لدى لاعبي كرة القدم الشباب عيموش بلال، جامعة تيسمسيلت-الجزائر- / نغال محمد، جامعة تيسمسيلت-الجزائر- / محجوب عرابي لحسن، جامعة تيسمسيلت-الجزائر-	44
596-585	فعالية بروتوكول تدريبي مقترح قائم على الفترتي مرتفع الشدة (HIIT) باستعمال بعض التمارين البليومترية في فقدان الوزن والتقليل من محيط البطن عند المتدربين في قاعات الجيم بردي طه إلياس، جامعة تيسمسيلت-الجزائر-	45
611-597	مدى فعالية مقياس فوستر لتقدير الجهد (RPE s) في تقنين الأحمال التدريبية ومستوى التعب لدى لاعبي كرة القدم هواة خلال مرحلة المنافسة بن زهرة بوعلام، جامعة تيسمسيلت-الجزائر- / خروي محمد فيصل، جامعة تيسمسيلت-الجزائر- / واضح أحمد الأمين، جامعة تيسمسيلت-الجزائر-	46
626-612	ممارسة الأنشطة البدنية الرياضية الترويحية ومساهمتهما في تعزيز التكيف الاجتماعي لدى براعم ذوي طيف التوحد ط. د مساح بلقاسم، جامعة حسيبة بن بوعلي الشلف، الجزائر	47
641-627	ممارسة الأنشطة الترويحية ودورها في الحفاظ على الجانب النفسي لدى أساتذة التعليم الثانوي شتوي نور الدين، -جامعة حسيبة بن بوعلي الشلف-الجزائر- / دردون كتر، جامعة حسيبة بن بوعلي الشلف-الجزائر-	48
655-642	Degrees of optimism among students about to graduate in the sports training major Soufi Rachid, University of Djelfa / Hannat Abdelkader, University of Djelfa / Chekraoui Fethia, University of Media/ Nadir abdelkader, Blida 2 University (Lounici Ali)	49
671-656	The extent to which students of physical education and sports institutes are interested in entering the world of sports entrepreneurship Doc, Boumezrag Cheikh, Université de Tissemsilt, Algérie. / pro, Boumaza Med lamine, Université de Tissemsilt, Algérie. / Garmat Mostafa, lagouat, Algeria	50
685-672	أدوات الثورة الصناعية الرابعة ودورها في تمكين الاقتصاد الدائري في منظمات الأعمال دراريحي، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة العربي التبسي، الجزائر	51
702-686	استخدام نظرية الاصطفاف في قياس جودة الخدمات المصرفية ميدون العربي، جامعة جيلالي ليايس-سيدي بلعباس-، الجزائر/ بودالي مخطار، جامعة جيلالي ليايس-سيدي بلعباس-، الجزائر	52
713-703	الاتجاهات الحديثة للمؤسسات الجزائرية لتحقيق الأداء المتميز في ظل المتغيرات البيئية المعاصرة طويبري فاطمة، جامعة تلمسان، -الجزائر-	53
724-714	الحوكمة والإدارة المالية من منظور المؤسسات الوثائقية: دراسة في المفاهيم والعلاقة وطرق التطبيق لعابنية رجاء، جامعة 8 ماي 1945 قالمة (الجزائر)	54
738-725	المؤسسات الزراعية الناشئة في الجزائر بين الواقع والمأمول دراسة حالة مؤسسة AKT-FARMS مزارع تكنولوجيات المعرفة الجزائرية (الجزائر) ط. د. شعشوع عبد الله، جامعة أحمد بن يحيى الونشريسي تيسمسيلت، الجزائر/ عناني عبد الله، جامعة أحمد بن يحيى الونشريسي تيسمسيلت، الجزائر	55
754-739	دراسة استكشافية لدى قابلية ادماج تقنية الذكاء الاصطناعي في مهنة المحاسبة في الجزائر عباس بن العربي، جامعة زيان عاشور الجلفة، الجزائر/ موسى مرفوعة، جامعة غرداية، الجزائر	56
769-755	دور الاستثمار في الأصول غير الملموسة في تحسين الأداء المالي لشركات التقنية والبرمجيات - دراسة حالة شركة ميتا FB/META- فوضيل لحسن، جامعة الشلف، -الجزائر- /خنوسة عديلة، جامعة الشلف، -الجزائر-	57
783-770	مشكلة الطاقة في الجزائر، بين الواقع والتوقعات المستقبلية د، بدري عبد العزيز، جامعة تيسمسيلت، الجزائر	58
795-784	Analysis of the impact of innovation on Business performance of Algerian Economic companies Benfattoum Fathi, University of Laghouat, Algeria / Benmouiza Ahmed, University of Laghouat, Algeria	59

811-796	Early Warning System IRIS as a Tool for Assessing Financial Performance of Insurance Companies “A Case Study of Algerian Insurance Company (CAAT)” DEBOUB Ouissam, Tissemsilt University, Algeria // BOUKREDID Abdelkadir, Tissemsilt University, Algeria	60
826-812	Former and present public economic institution of Algeria Nadir Guemra, University of M’sila, Algeria	61
839-827	Green Marketing Strategic Approaches Brahimi Farouk, Mohamed Khider University-Biskra- Algeria	62
851-840	The role of startups in the field of technology and financial services in promoting financial inclusion phd Student MERABET Abdeldjelil, University of Ibn Khaldoun-Tiaret, Algeria / Professeur. Mokhtar, University of Ibn Khaldoun-Tiaret, Algeria	63
867-852	أبعاد توظيف النص القرآني عند الشيخ أبي طالب المكي (ت 386هـ) قوت القلوب في معاملة المحبوب ووصف طريق المرید إلى مقام التوحيد أنموذجا ليلي معاش، جامعة غرداية-الجزائر-	64
883-868	أثر المقاصد في نوازل كورونا-نماذج مختارة- ط-د: صديقة عبد الباقي، جامعة عمارثليجي بالأغواط –الجزائر-د: مايدي عيد الرحمن، جامعة عمارثليجي بالأغواط –الجزائر-	65
896-884	أثر تغير الفتوى بتغير المكان _ المهجر نموذجا _ حرير محمد أمين، جامعة غرداية، -الجزائر- / شويفر عبد العالي، جامعة غرداية، -الجزائر-	66
912-897	أزمة الضمير وضرورة العودة إلى التفكير ربيع أسماء، جامعة الجزائر 2 –الجزائر- / بن دودة مليكة، المركز الجامعي مرسلبي عبد الله –تبيازة-	67
925-913	استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في أرشفة البيانات: برنامج ArcMate Capture نموذجا حموي نور الهدى، جامعة جيلالي ليايس-سيدي بلعباس-الجزائر-	68
942-926	الأخلاق من أحكام الثنانية إلى أحكام التعددية حمدي شهرزاد، جامعة محمد لمن دباغين سطيف 2-الجزائر- / عامر إيمان، جامعة 8 ماي 1945 قائلة-الجزائر-	69
958-943	الأسرة الجزائرية والنسق القرابي عبد اللطيف عمر، المركز الجامعي الشريف بوشوشة أفلو-الجزائر- / ميظرعائشة، المركز الجامعي الشريف بوشوشة أفلو-الجزائر-	70
972-959	الإنسان والعالم قراءة تأويلية في تفعيل الفهم والقدرة د. محمدي بلخير، جامعة مولود معمري تيزي وزو	71
986-973	التأويل ودلالته بين علم الكلام والتصوف ط. د. عقابة أنيسة، جامعة بن خلدون –تيارت- / أ د بلخير خديجة، جامعة بن خلدون –تيارت-	72
1001-987	التخطيط المعماري للمسكن بمدينة شرشال خلال العهد العثماني يوسف ياسين، المركز الجامعي مرسلبي عبد الله –تبيازة- / عبد القادر دحوح، المركز الجامعي مرسلبي عبد الله –تبيازة-	73
1016-1002	التنمية المحلية بين واقع السياسات الاجتماعية وآمال المجتمع المحلي تجاديت إدري، جامعة الجزائر 03-الجزائر-	74
1031-1017	الحراك النسوي في السودان والتغير الاجتماعي: الإنجازات المتحققة والتحديات د. فيصل محمد عبد الباري توتو، جامعة النيلين-كلية الدراسات الاقتصادية والاجتماعية – قسم علم الاجتماع-السودان	75
1046-1032	الحملات الإعلامية كاستراتيجية لتغيير سلوك العنف في الملاعب الجزائرية عبر الشبكات الاجتماعية دراسة ميدانية على عينة من شباب مستخدمي صفحات الفاسبوك - مهراوي نصر الدين، جامعة قسنطينة 3، الجزائر	76
1062-1047	السلطة العاربية (الجانب الخفي للدكتاتوريات الاخضاعية) معافة فطيمة جامعة الحاج لخضر باتنة 1-الجزائر-	77
1075-1063	الطب النسائي في الغرب الإسلامي خلال العصر الوسيط ق4-7هـ/10-13م د بزة نوال، جامعة باتنة 1-الجزائر- / أ. د عشي علي، جامعة باتنة 1-الجزائر-	78
1085-1076	العصبية الرقمية: الماهية، الأسباب ونتائجها على الفرد والمجتمع بن عودة موسى، جامعة ابن خلدون تيارت، الجزائر،	79
1098-1086	العلمانية كمنهج لقيام نهضة عربية في العصر الحديث "شيلي شميل وفرح أنطون" بن هبري حليم، جامعة مولود معمري تيزي وزو	80

1117-1099	القياس التصويري لرقمنة المواقع الأثرية كخطوة أولى لإعادة تصورها -الجامع الكبير بمدينة المنصورة الأثرية بتلمسان أنموذجا بكاركمال، جامعة أبي بكر بلقايد تلمسان -الجزائر- /أ.د. بلجوزي بوعبد الله، جامعة أبي بكر بلقايد تلمسان -الجزائر-	81
1131-1118	الكتاب الأبيض للثورة الجزائرية ورد فعل فرنسا تجاهه 1956 – 1960 عيسى حمري، جامعة الجيلالي بونعامة خميس مليانة –الجزائر/ بن عبد الله بدر، جامعة يحي فارس المدية-الجزائر	82
1146-1132	المحددات الاجتماعية لتطوير أداء القيادات في ضوء الإدارة الموقفية وتحقيق التنمية المستدامة د، وليد محمد عبد الحليم محمد عاشور، دكتوراه جامعة سوهاج واستشاري تعليم	83
1162-1147	المسؤولية الأخلاقية لممارسة مهنة الصحافة الاستقصائية في ضوء موثيق الشرف الدولية سعيد فاروق، جامعة باجي مختار عنابة -الجزائر-	84
1179-1163	المعاينة في البحث السوسولوجي. تصورات نظرية ونماذج تطبيقية د. حميداني خاليدة، جامعة لونيبي علي –البلدية، الجزائر،	85
1193-1180	الهجرة والرحلة الجزائرية إلى الحجاز ودورها في تثبيت الهوية العربية الإسلامية خلال القرنين 18 و19 م رشيد ولد بوسيافة، جامعة يحي فارس المدية الجزائر	86
1208-1194	انعكاسات متابعة مؤثري تيك توك على الهوية عند الشباب الجزائري د. رفيق بلعبيدي، جامعة محمد خيضر بسكرة، الجزائر،	87
1223-1209	أهمية إعلام المؤسسة في تحقيق جودة التكوين في مؤسسات التعليم العالي والبحث العلمي الجزائرية باباوا عمر عبد الرحمان، جامعة غرداية -الجزائر-	88
1236-1224	بناء اختبار تحصيلي في مقياس القياس التربوي وبناء الاختبارات المدرسية للسنة الثانية علوم التربية وفق النظرية الكلاسيكية للقياس د. هاني داتة، جامعة محمد خيضر، بسكرة -الجزائر- /أ.د شفيقة كحول، جامعة محمد خيضر، بسكرة -الجزائر-	89
1253-1237	تأثير التنشئة الاجتماعية والثقافة الصحية على نمط الرضاعة المتبع عند المرأة غير العاملة -دراسة ميدانية لعينة من النساء في ولايتي الجزائر والبويرة- ط.د. خالد عبد الرحمان، جامعة الجزائر 02 -الجزائر- /د. كواش زهرة، جامعة الجزائر 02 -الجزائر-	90
1267-1254	تشخيص فرعون موسى عليه السلام من خلال الوصف القرآني والمُعطى الأثري قلمام لوزية، جامعة أبو القاسم سعد الله بوزريعة -الجزائر- /بلقاسم رحمان، جامعة أبو القاسم سعد الله بوزريعة -الجزائر-	91
1278-1268	تطور الإذاعة السرية في الثورة الجزائرية من خلال تقارير وزارة التسليح والاتصالات العامة ديسمبر 1959 أوت 1961 أ.د احمد مسعود سيد علي، جامعة محمد بوضياف المسيلة-الجزائر-	92
1292-1279	تمثلات الحصان ورمزية التاريخ من خلال الأنصاب الرومانية للغرب الجزائري بلواضح أمجاد، جامعة مصطفى اسطنبولي معسكر -الجزائر- /مضوي خالدية، جامعة مصطفى اسطنبولي معسكر -الجزائر-	93
1307-1293	حركة الوصول الحر للمعلومات وتفعيلها بالمكتبات: التحديات والتحديات ط.د سعودي مقداد، جامعة عبد الحميد مهري، قسنطينة 2 -الجزائر- /أ.د قموح ناجية، جامعة عبد الحميد مهري، قسنطينة 2 -الجزائر-	94
1322-1308	دراسات الجدوى للمشاريع المقاولاتية -نموذج روضة أطفال- بلواضح حسينة، جامعة محمد بوضياف مسيلة-الجزائر- /مخلوف ناجح، جامعة محمد بوضياف مسيلة-الجزائر-	95
1336-1323	دراسة العلاقة بين نوعية حياة الأطفال الأقل من 5 سنوات وبعض المؤشرات الاجتماعية والصحية في الجزائر صبيدون جهيد، جامعة لونيبي علي البلدية 2-الجزائر- /درديش أحمد، جامعة لونيبي علي البلدية 2-الجزائر-	96
1352-1337	درجة تقدير مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني المدمجين لسلوكيات التمر الوظيفي الممارس ضدهم- دراسة ميدانية بمركز التوجيه المدرسي بالمسيلة لكحل نجمة، جامعة باتنة 1-الجزائر- /شوشان عمار 2، جامعة باتنة 1-الجزائر-	97
1366-1353	دور المكتبات في الرفع من فاعلية البحث عن المعلومات لدى الطلبة في ظل جائحة كوفيد-19 دراسة ميدانية بالمكتبة المركزية لجامعة محمد خيضر بسكرة زميري خولة، جامعة الجزائر 2 -الجزائر-	98
1376-1367	رحلة المقرئ (ت 1041هـ/1631م) ودورها في التواصل الثقافي بين الجزائر والحجاز سماعيل فتحي، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، الجزائر/ بن حامد سعدية، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، الجزائر	99
1388-1377	سوسولوجيا المواطنة وإشكالية المقاربة السياحية عرباوي نصيرة، جامعة ابن خلدون تيارت، الجزائر،	100
1401-1389	صورة العرب قبل الإسلام في السينما العربية دراسة نقدية لفيلم "فجر الإسلام" منير طيب، جامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي –تبسة، الجزائر	101
1413-1402	علاقة إدارة الألم بالرعاية النفسية لدى مرضى ألم أسفل الظهر المزمن –دراسة ميدانية بمصلحة الطب الفيزيائي وإعادة التربية الوظيفية بالمستشفى الجامعي فرانز فانون- عيسو عبد الحق، جامعة مولود معمري-تيزي وزو، الجزائر، / نايت عبد السلام كريمة، جامعة مولود معمري-تيزي وزو، الجزائر،	102

1429-1414	فاعلية الوسائط التكنولوجية في تحسين تعليمية اللغة العربية في الجامعة أ.د. عبد الحفيظ تحريشي، جامعة محمد طاهري بشار، الجزائر	103
1448-1430	قراءة سوسولوجية في ثقافة المقاول في الجزائر ط. د. ليامين عكاشة، / جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي، الجزائر، د. ليليا حفيظي، جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي، الجزائر.	104
1463-1449	كفاءة الإدارة البشرية في الأزمات الصحية (رؤية مستقبلية للتحديات والفرص) أولاد النوى محمد، جامعة غرداية، الجزائر. / زرياني محمد مصطفى، جامعة غرداية، الجزائر.	105
1479-1464	محمد إقبال وعبد الحميد بن باديس، تقاطعات الرؤى في صناعة الإنسان د. غنية ضيف، جامعة الجزائر 02، الجزائر	106
1491-1480	مراكز التعليم والثقافة بالمغرب الإسلامي من القرن الأول وحتى القرن الخامس الهجري د / محمد ساكو، المدرسة العليا للأساتذة مبارك بن محمد الميلي الجزائري – بوزريعة (الجزائر)	107
1503-1492	مرجعيات الثقافة الجزائرية وراهنها محمد بوحجلة، جامعة حسية بن بوعلي، الشلف، الجزائر	108
1520-1504	مسألة الحرية في الفكر العربي الباحثة سفيان فاتن، قسم الفلسفة المركز الجامعي نورالبيشر البيض، الجزائر	109
1537-1521	ميراث المرأة القبائلية بين خضوعها لأعراف وتقاليد المجتمع والحاجة المادية ميلودي حسينة، جامعة العقيد أكي محند أولحاج بالبويرة، الجزائر	110
1548-1538	نقد العقل الإسلامي عند أركون حسين حيمر، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية جامعة تلمسان، الجزائر	111
1565-1549	واقع اللغة العربية في الخطاب الإشعاري الحلول والافاق دراسة تطبيقية لنماذج إشهارية العربي بوعمران بوعلام، جامعة خميس مليانة، الجزائر/ عيوش نعيمة، جامعة خميس مليانة، الجزائر	112
1580-1566	Bullying and Its Impact on the Psychosocial Adjustment of Hearing-Impaired Children Integrated into regular Schools Abdelkarim Yahiaoui, Abu Al-Qasim Saadallah University, Algeria2/ Farid Ben Guesmia, Abderrahmane Mira University, Bejaia	113
1595-1581	Cyber space as existential threat to cultural security in Algeria Nouri Aziz, Abbas Laghrour University –khenchela / Slimane Samira, Salah Boubnider Constantine 3 University	114
1604-1596	Digital media between moral responsibility and practice Omar Reikia, University of Algiers 3. Algeria	115
1619-1605	Exploring the Impact of Psychological Capital on Work-Related Quality of Life: A Case Study of Saidal Group Employees in the Algerian Pharmaceutical Industry Mohammed Mansouri, Djillali Liabes University of Sidi Bel Abbes, /Algeria Hana Bouhara, Djillali Liabes University of Sidi Bel Abbes	116
1634-1620	L'ignorance sacrée et l'ignorance institutionnalisée chez Mohammed Arkoun: Analyses philosophiques de deux concepts controversés dans la pensée islamique Mahrez BOUICH, Université Abderrahmane Mira- Bejaia	117
1646-1635	Repenser la raison avec Gaston Bachelard HADDOUCHE Zahir, Université A.Mira-Bejaia (Algerie)	118
1659-1647	Teachers' social representations towards modern media and communication technology Ferkous Nadira, Badji Mokhtar University – Annaba – Algeria	119
1675-1660	The Competency-Based Approach: Between Theoretical Foundations and Epistemological Differences hamouche moslem, Mouloud Mammeri University of Tizi Ouzou / farid_boutaba, Mouloud Mammeri University of Tizi Ouzou	120
1692-1676	The effectiveness of digital communication in achieving creativity in Algeria's emerging institution Field study of the Yassir Algiers Foundation Bahoussi nour el houda khadidja, Abdel Hamid ibn badis Mostaganem (Algeria) / Baali mohamed said, Abdel Hamid ibn badis Mostaganem (Algeria)	121
1709-1693	The main functions of business leaders in the recruitment and human resources development process. Empirical study among SME creators in the Bejaia region Haderbache Bachir, University Abderrahmane Mira of Bejaia /Maiga Hadiaratou Idrissa, University Abderrahmane Mira of Bejaia	122

مشكلة الطاقة في الجزائر، بين الواقع والتوقعات المستقبلية

The energy problem in Algeria, between reality and future expectations



د. بدري عبد العزيز

جامعة تيسمسيلت، الجزائر

azizmiramar132@gmail.com

تاريخ الإرسال: 2024/03/26 تاريخ القبول: 2024/05/02

ملخص:

هذه الدراسة تهدف إلى فهم المخاطر المرتبطة باستنزاف عائدات الجزائر من النفط والغاز، والتي تشكل غالبية الإيرادات العامة للدولة، مع الانخفاض الكبير في الاحتياطيات لقلة الاكتشافات الجديدة، وبلوغ ذروة البترول عام 2030، بالإضافة إلى زيادة الاستهلاك المحلي بسبب انخفاض أسعار المحروقات نتيجة دعمها من طرف الدولة، وضغوطات المنظمات العالمية لتداعيات تغير المناخ، ولهذا كان من الضروري على الجزائر العمل من أجل الحفاظ على الموارد الحالية للأجيال القادمة بوضع استراتيجيات طاقة فعالة وتحقيق الامن الطاقوي، ومحاولة إيجاد البديل الطاقوي الدائم. الكلمات المفتاحية: ذروة البترول؛ تغير المناخ؛ الامن الطاقوي؛ البديل الطاقوي.

Abstract:

The study aims to understand the risks associated with depleting Algeria's oil and gas revenues, which constitute the majority of the state's public revenues. With a significant decline in reserves due to the lack of new discoveries, Peak oil production will be reached in 2030. In addition to increasing local consumption due to lower fuel prices as a result of state support, And the pressures of international organizations regarding the repercussions of climate change, This is why it was necessary for Algeria to work to preserve current resources for future generations by developing effective energy strategies and achieving energy security, And trying to find a permanent, renewable and energy alternative.

Key words: peak oil ; climate change ; Energy security; energy alternative.

* المؤلف المراسل

مقدمة:

تعتبر مشكلة الطاقة في العالم نتاج الازمات الاقتصادية المتكررة والتوترات الاقليمية والسياسات الفوضوية مما شكل عقبة لمستقبل الطاقة في العالم مما ادى الى تراجع سوق الطاقة كثيرا في العقود الاخيرة وبالتالي واجه عالم الطاقة حالة من عدم اليقين الغير مسبوقة مما أثر على توقعات الطاقة في المستقبل نتيجة التحدي المزدوج المتمثل في تغير المناخ وأمن الطاقة.

بالرغم من حالة عدم اليقين في سوق الطاقة والتذبذب في أسعار النفط، تواصل الجزائر بذل جهود ضخمة لتحقيق الامن الطاقوي، وهي اليوم تواجه العديد من التحديات التي تفرض عليها المضي قدما من اجل ايجاد حلول جذرية لمجابهة مشكلة الطاقة، وبذل المزيد من الجهد من اجل تغيير الهيكل الاقتصادي والتكنولوجي والمعلوماتي الذي يتطلبه تحقيق الامن الطاقوي وايجاد بدائل جديدة ودائمة، هذا ما يجرنا الى طرح الاشكالية التالية:

- الى اي مدى يمكن تحقيق الامن الطاقوي في الجزائر يوفر حلا جديدا ودائما ومستداما لمشكلة الطاقة في الجزائر؟

وللإجابة على اشكالية الدراسة المطروحة ولتحقيق اهدافها كان من الضروري طرح بعض الاسئلة الفرعية:

- هل يمكن ان يحدث الاستغلال الغير عقلائي للموارد التقليدية مشكلة طاقة في الجزائر؟
- هل يمكن ان تكون التوقعات المستقبلية لاستغلال الموارد سببا في ايجاد حل لمشكلة الطاقة في الجزائر؟ وللإجابة على الاشكالية والاسئلة الفرعية السابقة كان من الضروري صياغة الفرضيات التالية:
- الاستغلال الغير مبرر والمبالغ فيه للموارد الطاقوية الغير متجددة، يهدد مستقبل الطاقة في الجزائر ومستقبل الاجيال القادمة، ويزيد من مشكلة الطاقة ويعقدها.
- ان ايجاد حل لمشكلة الطاقة في الجزائر مرهون بالنية في الولوج للاقتصاد المستدام والبحث عن ايجاد موارد متجددة بديلة ونظيفة، تحفظ حقوق الاجيال القادمة وتحمي المناخ وتقوي ركائز الدولة الرئيسية.
- اهداف الدراسة: تسعى الدراسة الى ضرورة العمل من اجل تحقيق الامن الطاقوي في الجزائر، من خلال توفير كل الظروف السياسية والاقتصادية والتشريعية لتحقيق هذا الامن والتي من شأنها حل مشكلة الطاقة في الجزائر، وبعث النشاط في الاقتصاد الوطني من خلال الحفاظ على الموارد الطاقوية للأجيال الحالية والقادمة وايجاد البدائل المناسبة للسيطرة على الاعتبارات البيئية.

ولتوضيح كل ما سبق قسمت الدراسة الى:

- المبحث الأول: الهيكل العام لاستهلاك الطاقة في الجزائر.
- المبحث الثاني: التذبذب في اسعار المحروقات وتأثيره على الاستهلاك الطاقوي في الجزائر.

المبحث الأول

الهيكل العام لاستهلاك الطاقة في الجزائر.

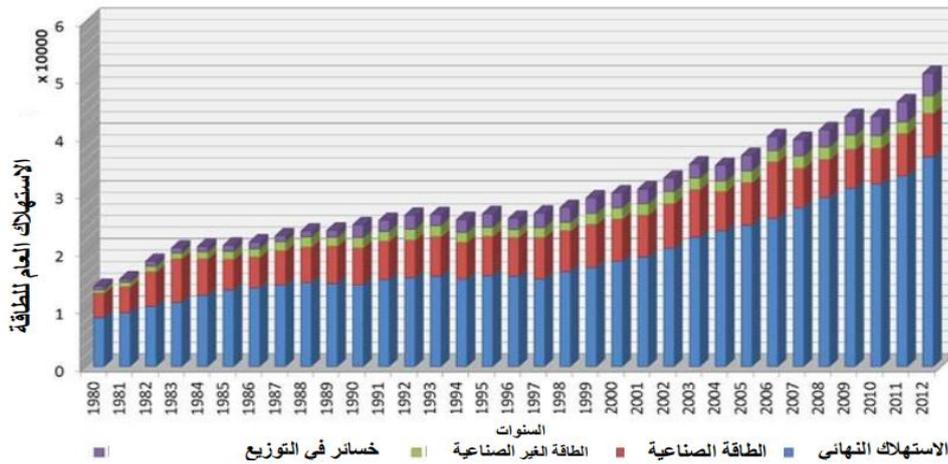
ولان الجزائر من الدول المنتجة والمصدرة الهامة للطاقة التقليدية في العالم، فان المشكل ليس في تلبية الاحتياجات الداخلية من الاستهلاك الطاقوي المستمر مقارنة بالدول المستوردة لهذه الطاقة، ولكن في الحفاظ على هذا المورد الطاقوي اطول مدة ممكنة ومحاولة ايجاد بديل دائم ونظيف له.

المطلب الأول: معدلات النمو المتسارعة في استهلاك الطاقة.

ارتفع الاستهلاك الوطني للطاقة من 13.9 طنناً إلى 50.8 طنناً منذ عام 1980 وصولاً الى 2012، بمتوسط نمو سنوي من 2% إلى 45%، متأثراً بأربع انواع من العناصر الطاقوية. (Saiah, Saiah, & Stamboulia, 2017, p. 34)

كما هو موضح في الشكل رقم (01):

شكل رقم (01): تطور الاستهلاك العام للطاقة في الجزائر 1980-2012.



Source: (Saiah, Saiah, & Stamboulia, 2017, p. 34)

أما بخصوص استهلاك الطاقة التقليدية بحسب المصادر سنة 2009، فإن الصدارة تمثلها المنتجات البترولية بنسبة استهلاك 41٪، تليها استهلاك الطاقة الكهربائية بنسبة 27٪، ثم استهلاك الغاز الطبيعي 25٪، (صباح، 2012، صفحة 138) كما هو موضح في الجدول رقم (01).

الجدول رقم (01): استهلاك الطاقة التقليدية في الجزائر بحسب المصدر.

نسبة مئوية

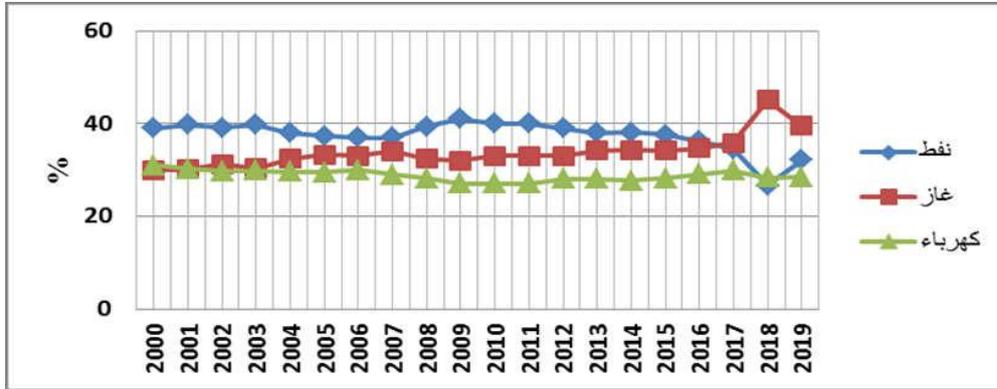
الطاقة	المنتجات البترولية	الغاز	الغاز المسال	كهرباء	المواد القابلة للاحتراق
الاستهلاك	41%	25%	6%	27%	1%

المصدر: من اعداد الباحث اعتمادا على: (صباح، 2012، صفحة 138)

والنشاط الاقتصادي له علاقة وطيدة مع استهلاك الطاقة في الجزائر حيث كانت مساهمته في استهلاك الطاقة في الفترة من 2000 الى 2005 بنسبة 59.85% من اجمالي حجم الزيادة في الاستهلاك، وزاد خلال الفترة من 2005 الى 2010 بنسبة 68.76%، وفي الفترة من 2010 الى 2019 بلغ 59.03%، لينخفض الى ادنى قيمة له في الفترة من 2015 الى 2019 وبلغ نسبة 49.5%، وهذا راجع الى الانكماش الذي عرفه الاقتصاد الجزائري في هذه الفترة نتيجة الانخفاض الحاد في اسعار المحروقات بداية من 2014، (اخلف و طرابش، 2022، صفحة 715) كما هو موضح في الشكل رقم (02):

الشكل رقم (02): مساهمة مصادر الطاقة التقليدية في الاستهلاك النهائي للطاقة

نسبة مئوية



المصدر: (اخلف و طرابش، 2022، صفحة 716)

تميزت الفترة من 2018 الى 2022، بتغيرات وتقلبات كبيرة في استهلاك الطاقة في دول اوبك حيث ارتفع بمعدل 4.5%، وفي نفس الفترة ارتفع استهلاك الطاقة في الجزائر بنسبة كبيرة جدا، ففي 2018 كان الاستهلاك حوالي 1233.3 ألف برميل مكافئ نفط في اليوم، وارتفع ليصل الى 1525.9 ألف برميل مكافئ نفط في اليوم في عام 2022 (اوبك، تقرير الأمين العام السنوي 49، 2022، صفحة 69). الجدول رقم (02): استهلاك الموارد الطاقوية في الجزائر من 2018 الى 2022.

ألف برميل مكافئ نفط/اليوم

السنوات	2018	2019	2020	2021	2022
الاستهلاك الكلي	1233.3	1273.0	1262.0	1489.7	1525.9
الغاز	790.4	813.5	777.8	862.1	887.4
البتروال الخام	432.6	450.9	392.2	412.8	423.6
الطاقة الكهرومائية	0.2	0.3	0.1	0.0	0.1

المصدر: من اعداد الباحث اعتمادا على : (اوبك، تقرير الأمين العام السنوي 49، 2022، الصفحات 70-76)

وعند القاء نظرة عامة على خصوصية الاستهلاك الطاقوي في الشبكات المعزولة فقد ساهمت الظروف المناخية الخاصة بالصحراء، عند ارتفاع درجات الحرارة في فصل الصيف والتي تتجاوز أحياناً أكثر من 50 درجة تأثر بشكل كبير على نمط الاستهلاك، بزيادة استخدام النكيف الذي يعمل بكامل طاقته في فترات معينة؛ فهو يساهم بشكل كبير في زيادة استهلاك الطاقة وإضعاف نظام الإنتاج بشكل كبير. (Idda, Bentouba, & Sellami, 2017, p. 20).

وزد الى ذلك فان الجزء الأكبر من إنتاج الكهرباء في الجزائر يأتي من محطات توليد الطاقة التي تعمل بالغاز (توربينات الغاز، توربينات البخار، الدورة المركبة والديزل)، ففي عام 2013 شكلت حصة الطاقة الحرارية أكثر من ذلك 99% من الكهرباء المنتجة، وبالتالي فإن استهلاك الوقود لإنتاج ميجاوات/ الساعة في عام 2013 كانت 8.16 ملم وحدة حرارية. (Amine, NoureddineYassaa, Boudjema, & Aliouat, 2016, p. 1154)

والزيادة في استهلاك الطاقة سببها الرئيسي زيادة الاستهلاك المحلي، بسبب الانخفاض في الاسعار المحلية للطاقة، بحيث اسعار المنتجات الطاقوية المحلية في الجزائر هي الارخص في العالم، بسبب دعم الدولة بحوالي 50.7% من قيمتها الحقيقية. (شهرزاد، 2016، صفحة 372)

وبحسب الاتحاد الدولي للغاز، يحسب السعر بالجملة للغاز الطبيعي في الجزائر بـ 0.50 دولار لكل مليون وحدة حرارية، وهو أقل بكثير من تكلفة الإنتاج والنقل والتوزيع مع العلم ان تكلفة إنتاج البئر يقدر بـ 0.70 دولار لكل مليون وحدة حرارية، فدعم الدولة للغاز هو سبب زيادة استهلاك الغاز الطبيعي في الجزائر. (Mostefa, 2019, p. 14)

وقد قدرت القيمة الحقيقية لدعم الدولة الجزائرية لأسعار الطاقة وخاصة الغاز الطبيعي المستهلكة محليا في الجزائر بمبلغ 15 مليار سنويا. (حسين، مالك، وزويوش، 2021، صفحة 10).

الجدول رقم(03): دعم الاسعار المحلية للطاقة في الجزائر.

مليار دولار

الطاقة	2012	2020
الكهرباء	0.197	4.352
الوقود	11	4.352
الغاز	11	4.352

المصدر: من اعداد الباحث اعتمادا على: (حسين، مالك، وزويوش، 2021، صفحة 10)

المطلب الثاني: كفاءة وفعالية استهلاك الطاقة في الجزائر.

تتوافق كثافة الطاقة الأولية في الجزائر بشكل وثيق مع الناتج المحلي الإجمالي الوطني، مما يشير إلى مستوى عالٍ من كفاءة استخدام الطاقة. (بدري، 2019، صفحة 36)

مؤشر كثافة الطاقة يعكس شدة ودرجة اعتماد الاقتصاد فيما يتعلق بعامل الطاقة، كلما زادت كثافة الطاقة، كلما كان الاقتصاد أكثر عرضة لخطر التقلبات في تكلفة الطاقة، كثافة الطاقة هي أيضا مؤشر ذو صلة وفقا للالتزامات التي تم التعمد بها في كويتو بروتوكول، وقد استقرت كثافة الطاقة

مشكلة الطاقة في الجزائر، بين الواقع والتوقعات المستقبلية.

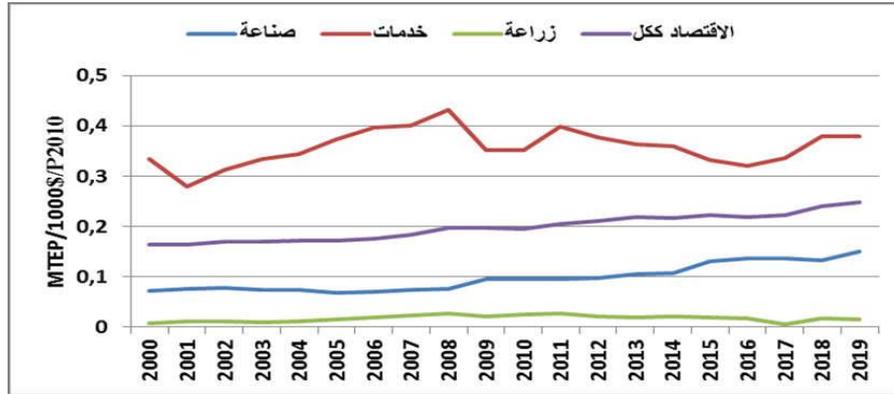
النهائية في الجزائر بحوالي 0.53 دولار TOE/1000 بين عامي 2000 و2003، وقد تم تحسينه بنسبة 2/ بين عامي 2000 و2003 في، وتجاوزت 0.41 TOE /1000 دولار بين عامي 2003 و2007. (Zerroug, Khaled Zehar, & Anatolijs Borodinecs, 2015, p. 98)

انخفضت كثافة الطاقة في الجزائر بين عامي 1990 و2006 في حدود 0.14 % و0.18%، في حين زادت كثافة الطاقة العالمية بنسبة 1.6% لكل وحدة من الناتج المحلي الإجمالي سنويا. (بدري، 2019، صفحة 36)

وفي عام 2010 ارتفع مؤشر كثافة الطاقة من 0.16 الى 0.24 طن مكافئ نפט لكل 1000 دولار، نسبة كبيرة مقارنة مع النسبة المسجلة في دول منظمة التعاون الاقتصادي والتي كانت 0.1 طن مكافئ نפט لكل 1000 دولار في نفس السنة، وهو ما يؤكد التدهور في كفاءة الطاقة، بسبب التوسع في استخدام الطاقة المدعومة من طرف الدولة، واشكالية تهريب المحروقات عبر الحدود الجزائرية، ولقد كان لمؤشر كثافة الطاقة دور كبير في التأثير على الاستهلاك الطاقوي فلقد بلغت في الفترة من 2011 الى 2015 نسبة 2.8 طن مكافئ نפט لكل 1000 دولار، وفي الفترة من 2016 الى 2019 نسبة 3.26 طن مكافئ نפט لكل 1000 دولار، كما هو موضح في الشكل رقم (03): (اخلف وطرايش، 2022، صفحة 710)

الشكل رقم (03): مؤشر كثافة الطاقة النهائية في الجزائر في الفترة من 2000 الى 2019.

طن مكافئ نפט لكل 1000 دولار



المصدر: (اخلف وطرايش، 2022، صفحة 711)

وانخفض مؤشر كثافة الطاقة من 0.98 برميل مكافئ نפט / ألف دولار سنة 2018 الى 0.75 برميل مكافئ نפט / ألف دولار سنة 2022. (اوابك، تقرير الأمين العام السنوي 49 ، 2022، صفحة 79) كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول رقم (04): تطور مؤشر كثافة الطاقة في الجزائر عامي 2018 و2022

برميل مكافئ نפט / ألف دولار

السنة	2018	2022
كثافة الطاقة في الجزائر	0.98	0.76
كثافة الطاقة في دول اوابك	0.89	0.73

المصدر: (اوابك، تقرير الأمين العام السنوي 49 ، 2022، صفحة 79)

المبحث الثاني

التذبذب في اسعار المحروقات وتأثيره على الاستهلاك الطاقوي في الجزائر.

يشكل مزيج الطاقة الحالي تحديًا كبيرًا بالنسبة إلى فكرة الحفاظ على الوقود الأحفوري، وهذا جعل الجزائر تسعى لمحاولة تنويع سلاسل إنتاج الكهرباء، والمساهمة في التنمية المستدامة، وهي ملتزمة أيضا بتخفيض انبعاثات الغازات الدفيئة بشروط صارمة، والمضي من اجل تنويع الاقتصاد، وخلق طاقات جديدة وبديلة. (Hocine Bennour، Haddoum، و Toudert Ahmed Zaïd، 2018، صفحة 1)

المطلب الاول: الاسباب الرئيسية للتذبذب في اسعار المحروقات.

زادت عائدات الجزائر من النفط بشكل ملحوظ بعد عام 1998، ويرجع ذلك في المقام الأول إلى زيادة حجم الصادرات، واستمرت الزيادة حتى وصلت الإيرادات إلى 31.5% في عام 2004، ويعود ذلك إلى حد كبير إلى ارتفاع أسعار النفط وزيادة الإنتاج. (العمرى، 2008، صفحة 96)

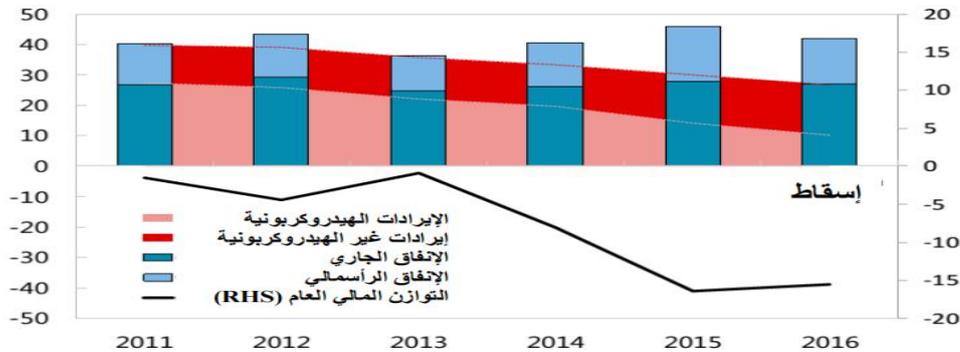
وفي عامي 2004 و2005، ارتفعت أسعار النفط بسرعة، حيث وصلت إلى مستويات قياسية، متجاوزة حاجز 70 دولاراً للبرميل لنفط غرب تكساس خلال التداول الإلكتروني في بورصة نايمكس. (سرايري، 2008، صفحة 60)

وأدى ارتفاع أسعار خام أوبك، التي وصلت إلى 107.4 دولار للبرميل عام 2011، إلى تراكمات مالية كبيرة في دول أوبك، بما فيها الجزائر، التي كثفت أنشطتها الهيدروكربونية، وأبرمت الاتفاقيات واستكملت المشاريع. (وحيد، 2013، صفحة 122)

ومنذ منتصف عام 2014، انخفضت أسعار النفط بنسبة 71%، لتصل إلى 40 دولاراً للبرميل. وفي يناير 2017، حدث انتعاش طفيف، حيث وصل إلى 52.9 دولاراً للبرميل، ثم وصل إلى أعلى مستوى له عند 53.7 دولاراً للبرميل. (بدري، 2019، صفحة 44)

الشكل رقم (04) : التوازنات المالية في الجزائر من 2011 الى 2016

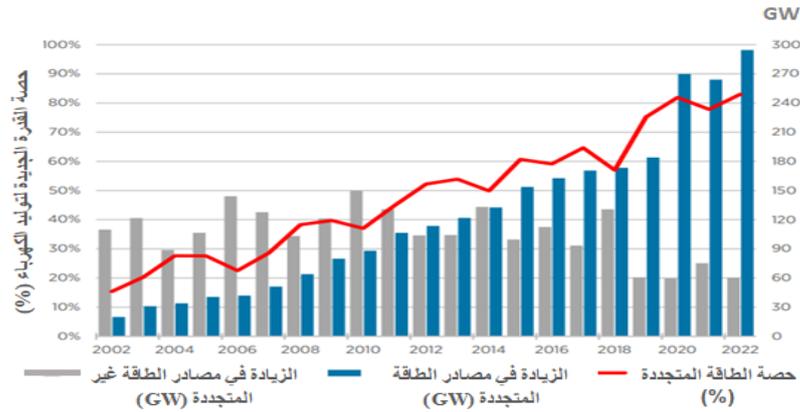
٪ من الناتج المحلي.



المصدر: (بدري، 2019، صفحة 45)

ويعزى تراجع معدلات وأسعار تصدير المحروقات الجزائرية إلى عوامل وظروف مختلفة، من بينها: - استمرار نمو الطاقات المتجددة في الاتحاد الاوربي ككل بمستويات قياسية وكبيرة ليصل 3372 جيغا واط في عام 2022 الذي كان عام الانتقال الطاقوي بامتياز، بحيث زاد المخزون الطاقوي المتجدد بنسبة 9.6% اي 295 جيغا واط. وقد تم إنتاج 83% من إجمالي الطاقة الإنتاجية الجديدة للعام 2022 من مصادر طاقوية متجددة. (أوجيدة وجمال عيسى اللوغاني، 2023، صفحة 62).

الشكل رقم (05): حصة الطاقات المتجددة من التوسع السنوي للطاقة في الاتحاد الاوربي
نسبة مئوية



المصدر: (أوجيدة وجمال عيسى اللوغاني، 2023، صفحة 63)

- عدم وجود بنية لنقل الغاز بين إسبانيا وفرنسا أدى إلى انخفاض الطلب الجزائري على الغاز من العملاء الرئيسيين، مما أثر على تصدير فائض الغاز إلى الأسواق ذات الطلب العالي.

- سوء الإدارة في إنتاج النفط والغاز الجزائري، مما أدى إلى خسارة كبيرة لحصة سوناطراك السوقية في أوروبا، وعدم وجود هامش للتخلص من منافستها في مواجهة المنافسين الروس غازبروم، وستات أويل النرويجية، فضلا عن غاز تيرا الهولندية في سوق الاتحاد الأوروبي. (Jekaterina, 2016, p. 10)

في سنة 2019 تقهقر الاقتصاد الجزائري كثيرا بسبب الانخفاض المتسارع لأسعار البترول والغاز، بحكم اعتماد الاقتصاد الجزائري الكلي تقريبا على عائدات المحروقات في الموازنة العامة للدولة، بالإضافة إلى المنافسة الكبيرة من طرف مصدري البترول والغاز كما ذكر سابقا، ولأن ما نسبته 85% من غاز الجزائر يذهب إلى أوروبا عبر إيطاليا وإسبانيا، و باعتبار أن عقود الغاز مرتبطة كلياً بأسعار البترول مع الانخفاض الكبير في أسعار هذا الأخير، فإن العوائد من مبيعات الغاز إلى أوروبا ضعيفة جدا، بالإضافة إلى انخفاض إنتاج الغاز بنسبة 8% في 2019 مقارنة 2018 نتيجة نقص الاستثمارات الجديدة في الطاقة الاستخراجية. (صباغ، 2021، صفحة 268)

فيما يخص الإيرادات البترولية فقد عرفت في الفترة من 2016 إلى 2020 انخفاض كبير نتيجة تقلبات كبيرة في أسعار المحروقات بسبب عدة متغيرات اقتصادية وسياسية، خاصة جائحة كورونا التي

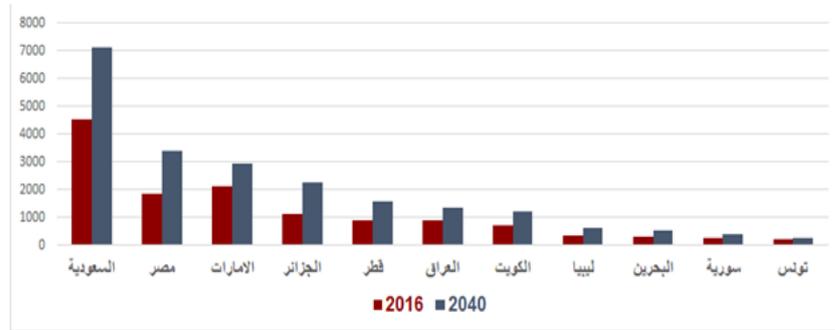
اثر بشكل مباشر على موارد الاقتصاد الجزائري من المحروقات نتيجة تذبذب الانتاج والهبوط الحاد في اسعار المحروقات، هذا ما انعكس مباشرة على الايرادات الجبائية حيث انخفضت مساهمتها في الميزانية العامة للدولة سنة 2020 الى 1394.7 مليار دينار في حين قيمتها 2349.7 مليار دينار سنة 2018. (بربار و بولومة ، 2022، صفحة 377)

ومنذ قيام الحرب الروسية الأوكرانية، أصبحت الجزائر وجهة طبيعية لأوروبا في سعيها المتواصل للحصول على موارد طاقوية غير روسية، فالاتحاد الأوروبي يستقبل ما يزيد عن ثلثي الصادرات الجزائرية، وقد وصلت قيمة صادرات الجزائر إلى الدول 27 الأعضاء في الاتحاد الأوروبي ما يزيد عن 18.747 مليار يورو في عام 2021، وتشمل مبيعات المحروقات من الجزائر إلى الاتحاد الأوروبي، فائضا تجاريا لصالح الجزائر بقيمة 6.099 مليار يورو. (أوجيدة و جمال عيسى اللوغانى، 2023، صفحة 115)

المطلب الثاني: التوقعات المستقبلية لاستهلاك و انتاج الطاقة في الجزائر.

من المتوقع أن يساهم استهلاك مصادر الطاقة الأولية في الجزائر والمملكة العربية السعودية والإمارات العربية المتحدة ومصر، بأكبر قدر في الزيادة المتوقعة في الاستهلاك في الدول الأعضاء من عام 2016 إلى عام 2040، زيادة بمقدار 8.3 مليون برميل مكافئ نفط في اليوم. (الزيتوني، 2018، صفحة 89)

الشكل رقم (06): التوقعات المستقبلية لإجمالي استهلاك الطاقة في دول اوابك(2016-2040)
مليون برميل مكافئ نفط في اليوم



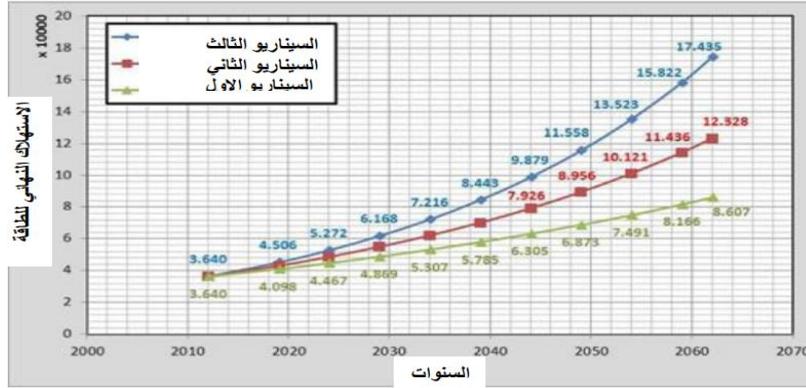
المصدر: (الزيتوني، 2018، صفحة 89)

ومن المتوقع أن يصل استهلاك الجزائر من الطاقة إلى 17.435 مليون برميل مكافئ نفط بحلول عام 2062، مقابل 8.607 مليون برميل مكافئ نفط وفق السيناريو الثالث والمتفائل. (Saiah, Saiah, & Stamboulia, 2017, p. 37)

مشكلة الطاقة في الجزائر، بين الواقع والتوقعات المستقبلية.

الشكل رقم (07): استهلاك الطاقة في الجزائر (2000-2062).

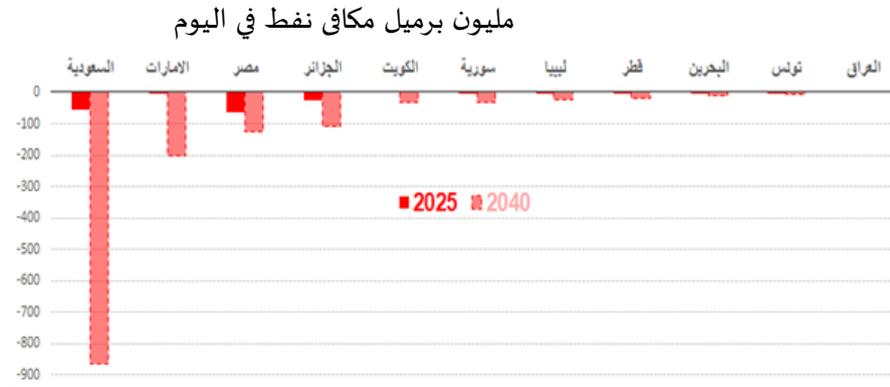
مليون برميل مكافئ نفط في اليوم



source: (Saiah, Saiah, & Stamboulia, 2017, p. 37)

وبخصوص توقعات استهلاك النفط فانه من المتوقع أن تخفض الجزائر ومصر استهلاكهما للنفط بأكثر من 126 ألف برميل يوميا بحلول عام 2040 إذا حققنا أهدافهما الوطنية لتنوع مصادر الطاقة واستخدام الطاقة النووية. (اوابك، تطور استهلاك الطاقة في الدول الاعضاء وافاقه المستقبلية، 2018، صفحة 132).

الشكل رقم(08): التغير في استهلاك النفط في دول اوابك وفق توقعات سناريو الاهداف الوطنية (2040-2025)

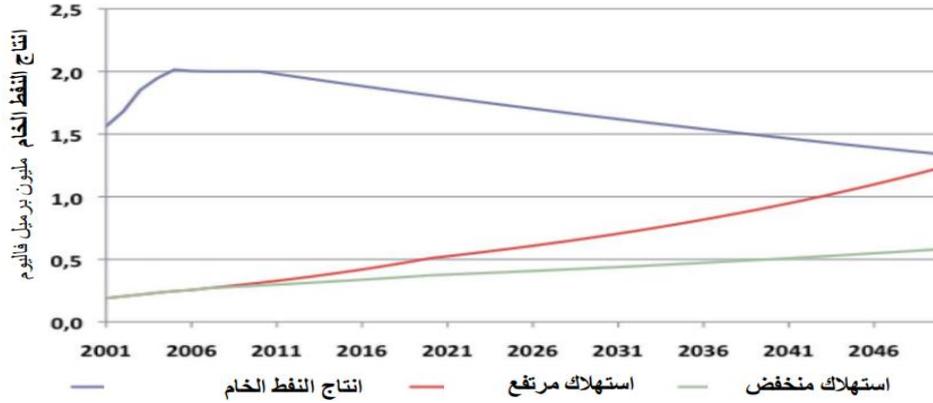


المصدر: (اوابك، تطور استهلاك الطاقة في الدول الاعضاء وافاقه المستقبلية، 2018، صفحة 132)

وحسب سناريو الاستهلاك المرتفع فان زيادة استهلاك الجزائر من النفط الخام بنسبة 5% سنويا بين عامي 2008 و2020، ليصل إلى متوسط 3% في عام 2021، ويرجع ذلك في المقام الأول إلى النمو الاقتصادي، مما يجعل الجزائر مستوردا صافيا بحلول عام 2050 (Nikolaus, Tänzler, Fritzsche, 2009, p. 68)

الشكل رقم (09): سيناريوهات إنتاج واستهلاك النفط الخام في الجزائر (2001-2040).

مليون برميل فالיום

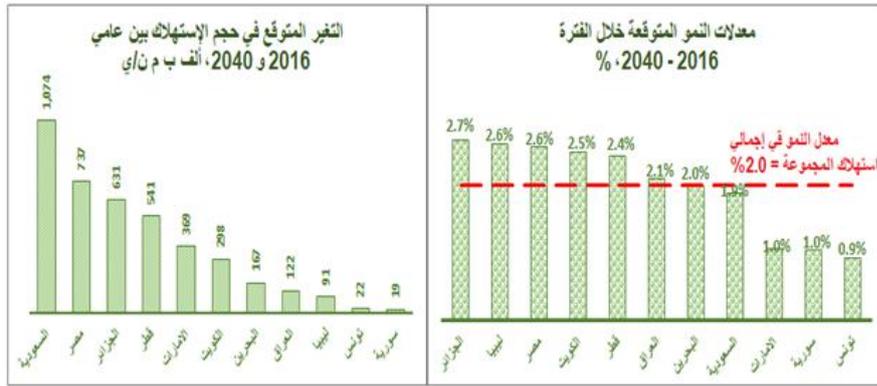


Source: (Nikolaus, Tänzler, Fritzsche, Schüwer, & Vallentin, 2009, p. 68)

من المتوقع أن تشهد الجزائر وليبيا ومصر والكويت وقطر والعراق أسرع نمو في استهلاك الغاز الطبيعي، متجاوزة متوسط معدل النمو البالغ 2% في الفترة من 2016 إلى 2040، مع وصول الجزائر إلى 2.7% كمعدل نمو في حدود سنة 2040. (الزيتوني، 2018، صفحة 107)

الشكل رقم (10): النمو المتوقع لاستهلاك الغاز الطبيعي في دول اوابك (2016-2040)

نسبة مئوية



المصدر: (الزيتوني، 2018، صفحة 107)

ومن المتوقع أن ينخفض استهلاك الجزائر من الغاز الطبيعي بأكثر من 187 ألف برميل يوميا بحلول عام 2040 إذا حققت سياسة التحول الطاقوي واعتماد الطاقات المتجددة. (اوابك، تطور استهلاك الطاقة في الدول الاعضاء وافاقه المستقبلية، 2018، صفحة 137)

الشكل رقم (11): التغيير في استهلاك الغاز الطبيعي في دول اوابك (2025-2040)



المصدر: (اوابك، تطور استهلاك الطاقة في الدول الاعضاء وافاقه المستقبلية، 2018، صفحة 137)

وبهذا فالاقتصاد الجزائري يواجه تحديات متعددة ومشاكل بنيوية سببها النمط التنموي عموما خلال العقود السابقة، ولهذا كان من الضروري تحديد آليات تنفيذ استراتيجية التنوع الاقتصادي في الجزائر اي احداث عملية تنموية تنبع من تحول هيكل للاقتصاد يؤدي إلى رفع النمو والتأثير فيه واستدامته، من خلال توسيع القدرات الإنتاجية والتصديرية في قطاعي السلع والخدمات وتحديد عدة مجالات تركز على مستوى تنوع الاقتصاد الجزائري من خلال تنوع قاعدة الإنتاج السلعي والخدمي، وتنوع الصادرات، وقطاع الطاقة كاهم قاعدة للاقتصاد. (Ahmed, 2022, p. 84)

الخاتمة:

من بين اهم المشاكل الرئيسية للإنسانية هي الجمع بين استهلاك الطاقة وديمومتها والحفاظ على البيئة، ومن ضمن المعارك الكبرى التي يتعين خوضها في هذا القرن من أجل ذلك هو إدراج مسألة كفاءة استخدام الطاقة باعتبارها قضية سياسية دولية الأولوية لخفض انبعاثات الغازات الدفيئة بالإضافة الى ذلك الحاجة إلى طاقة متجددة ونظيفة لا تنضب في هذه الظروف كأولوية.

ومن خلال ما سبق فان انتاج الطاقة واستهلاكها انفجر في الجزائر منذ عام 2020 لعدة اسباب سواء الخارجية نتيجة تزايد الحاجة للطاقة بسبب الحروب والازمات او من خلال زيادة الاستهلاك المحلي للطاقة بسبب انخفاض اسعارها نتيجة دعم الدولة او نتيجة التذبذب في اسعارها وسيستمر هذا الانفجار بقيم متسارعة ومتزايدة بقوة في العقود القادمة حسب التوقعات المستقبلية في هذه الدراسة.

ولهذا أصبح على عاتق الجزائر العمل من اجل وضع استراتيجية طاقوية تتجه نحو التنمية المستدامة والحفاظ على البيئة وحماية حق الاجيال القادمة من الطاقة من خلال:

- دمج وتشجيع الطاقة المتجددة، والدائمة والنظيفة بالتوازي مع المنظومة الحالية.
- وضع الإطار التشريعي والتنظيمي المعتمد واللازم في التنمية المستدامة.

- البرنامج وطني للطاقة المتجددة وكفاءة الطاقة في الجزائر والذي يسمح في أفق 2030 بإنتاج 40% من الطاقة من مصادر متجددة.
- استكمال برامج مرحلية أكثر أهمية في مشاريع إنتاج الكهرباء من موارد خضراء كالطاقة الشمسية الكهروضوئية والطاقة الشمسية الحرارية التي ستكون محركات التنمية الاقتصادية المستدامة في الجزائر مستقبلا.
- الاستفادة من ارتفاع أسعار الطاقة والحاجة إلى التخفيض المرحلي من الاستهلاك المحلي للطاقة.
- تثبت الاعتماد على الطاقات المتجددة كضرورة مستدامة مع تزايد الحساسية فيما يتعلق بالمشاكل البيئية.

قائمة المراجع:

- Ahmed, A. S. (2022). The Algerian economy between oil dependence and the inevitability of economic diversification as an entrance to get rid of oil dependency - The case of the Algerian economy-. International journal of economic performance, 5, pp. 74-92.
- Aminea, A., Nouredine Yassaa, Rachid Boudjema, & Boualem Aliouat. (2016). A new method for cost of renewable energy production in Algeria: Integrate all benefits drawn from fossil fuels savings. Renewable and Sustainable Energy Reviews, 56, pp. 1150-1157.
- Idda, A., Bentouba, S., & Sellami, M. H. (2017). ENERGY TRANSITION IN ALGERIA'S DESERT: CURRENT STATE AND FUTURE PERSPECTIVES. Renewable and Sustainable Energy: An International Journal (RSEJ), 1, pp. 19-32.
- Jekaterina, G. (2016). starting a new chapter in eu-algeria energy relations a proposal for a targeted cooperation, policy paper. Berlin: Jacques Delors Institut.
- Mostefa, O. (2019). algerian gas in transition: domestic transformation and changing gas export potential. oies: oxford institute for energy studies.
- Nikolaus, S., Tänzler, D., Fritzsche, K., Schüwer, D., & Vallentin, D. (2009). Energy Systems in OPEC Countries of the Middle East and North Africa System Analytic Comparison of Nuclear Power, Renewable Energies and Energy Efficiency. Wuppertal Institute. Berlin: Wuppertal Institute, Adelphi Consult.
- Saiah, B., Saiah, D., & Stamboulia, B. A. (2017). prospective analysis for a long-term optimal energy mix planning in algeria: towards high electricity generation security in 2062. renewable and sustainable energy reviews, 73, pp. 26-43.
- Algerian Energy Policy: (2018). Toudert Ahmed Zaïd و Hocine Bennour، Saliha Haddoum. Global Challenges. Perspectives, Barriers, and Missed
- Zerroug, A., Khaled Zehar, & Anatolijs Borodinecs. (2015). ANALYSIS OF ENERGY CONSUMPTION IN ALGERIA. 5th International Conference CIVIL ENGINEERING`15 Proceedings HEAT ENGINEERING, (pp. 94-101).
- الوافي شهرزاد. (2016). الاستراتيجية الوطنية لتحول الطاقة مضمون. الامن الطاقوي بين التحديات والرهانات (الصفحات 370-388). قالمة: جامعة قالمة.
- اوابك. (2018). تطور استهلاك الطاقة في الدول الاعضاء وافاقه المستقبلية. الكويت: منظمة الاقطار العربية المصدرة للبتروول.
- اوابك. (2022). تقرير الأمين العام السنوي 49. الكويت: منظمة الاقطار العربية المصدرة للبتروول (أوابك).

- براجي صباح. (2012). دور حوكمة الموارد الطاقوية في إعادة هيكلة الاقتصاد الجزائري في ظل ضوابط الاستدامة (رسالة ماجستير). سطيف، الجزائر: جامعة فرحات عباس سطيف 1.
- بلقاسم سرايري. (2008). دور ومكانة قطاع المحروقات الجزائري في ضوء الواقع الاقتصادي الدولي الجديد وفي أفق الانضمام إلى المنظمة العالمية للتجارة (رسالة ماجستير). باتنة، الجزائر: جامعة الحاج لخضر.
- توفيق حسين، رضوان مالك، ونزيم زويوش. (2021). الجزائر 100% طاقة متجددة. الجزائر: مؤسسة فريدريش إيريت.
- حفيظة بربار، وهجيرة بولومة. (جوان، 2022). مساهمة الجباية البترولية في التنمية الاقتصادية بالجزائر في ظل تقلبات اسعار البترول خلال الفترة 2000-2019 باستخدام تحليل المسار. المعيار، 13، الصفحات 373-386.
- حكيم اخلف، ومعمر طرابش. (2022). العوامل الدافعة لتغير استهلاك الطاقة في الجزائر خلال الفترة (2000) 2019- باستخدام منهجية التفكيك التحليلي وفق طريقة (LMDI). مجلة افاق علمية، 14، الصفحات 701-724.
- خير الدين وحيد. (2013). اهمية الثروة النفطية في الاقتصاد الدولي والاستراتيجيات البديلة لقطاع المحروقات دراسة حالة الجزائر (رسالة ماجستير). بسكرة، بسكرة، الجزائر: جامعة محمد خيضر.
- رفيقة صباغ. (2021). مكانة الجزائر حسب مؤشر الطاقة العالمي Trilemma 2020. اقتصاديات المالية والبنوك وادارة الاعمال، 10، الصفحات 250-271.
- سفيان أوجيدة، وجمال عيسى اللوغاني. (2023). توجهات الدول الاوروبية لاستخدام الطاقات المتجددة وتأثيراتها المحتملة على اسواق النفط. منظمة الاقطار العربية المصدرة للنفط (اوابك).
- طاهر الزيتوني. (2018). تطور استهلاك الطاقة في الدول الأعضاء وافاقه المستقبلية. النفط والتعاون العربي، 44، الصفحات 7-110.
- عبد العزيز بدري. (2019). طاقة الهيدروجين كبديل طاقي جديد في العالم وامكانية استخدامه كوقود في الجزائر (اطروحة دكتوراه). ورقلة، الجزائر: جامعة قاصي مرباح.
- علي العمري. (2008). دراسة تأثير تطورات أسعار النفط الخام على النمو الاقتصادي دراسة حالة الجزائر 1970-2006 (رسالة ماجستير). الجزائر، الجزائر: جامعة الجزائر.